



وقفة الاستعداد لبعض المهارات الدفاعية وعلاقتها بدقة الاداء الفني بالكرة الطائرة

The preparation stance for some defensive skills and their relation to the accuracy of technical performance in volleyball

1- م.م حيدر كريم غيدان الكردي – مديرة تربية النجف الاشرف –وزارة التربية.

M.M. Haider Karim Ghaidan Al-Kurdi

07818018744h@gmail.com

2- م.م علي رياض فياض – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة

M.M. Ali Riad Fayyad

alir.alameri.@uokufa.edu.iq

تاريخ النشر: 2025/06/03

تاريخ القبول: 2025/03/30

تاريخ الاستلام: 2025/03/01

الملخص:

يعد وضع الاستعداد من أهم الخطوات في الأداء الفني للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة، حيث أنه يحدد الوضع الأساسي السليم للمراحل اللاحقة. ومن أجل الوصول إلى أعلى المستويات وجعل الطالب أكثر قدرة على تحمل ثقل المحاضرات وتحقيق أفضل النتائج في الكرة الطائرة، أصبح من الضروري الاهتمام بوضع الاستعداد. وتؤكد أهمية الدراسة على مساعدة القائمين على العملية التعليمية في فهم العلاقة بين الأداء الفني للطلاب للمهارات الدفاعية في الكرة الطائرة ووضع الاستعداد لديهم. ولأنهم من عشاق الكرة الطائرة فقد اطلع الباحثون على بعض الدراسات التي تناولت موقف الاستعداد في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة ولاحظوا أن القائمين على العملية التعليمية لم يعتمدوا على اهتمام الطلبة وتركيزهم في تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة وخاصة المهارات الدفاعية، وبالتالي لابد من دراسة هذه القضية، ويمثل السؤال التالي مشكلة البحث: هل الأداء الفني للطلاب في المهارات الدفاعية للكرة الطائرة يرتبط بموقف الاستعداد؟ والهدف الأساسي هو تحديد العلاقة بين موقف الاستعداد ودقة الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة لطلبة السنة الثانية في قسم التربية الرياضية بكلية التربية. وملاءمتها لطبيعة وموضوع البحث تم استخدام المنهج الوصفي مع المنهج الارتباطي وتم التوصل إلى أهم الاستنتاجات بعد إجراء الاختبارات وجمع النتائج: في الكرة الطائرة يعتبر وضع الاستعداد أمراً بالغ الأهمية لإتقان مهارة استقبال الإرسال في اللحظة والمكان المناسبين. وفي الكرة الطائرة يعتبر وضع الاستعداد أمراً بالغ الأهمية لاستخدام مهارة الدفاع عن الملعب في اللحظة والمكان المناسبين. ويجب إعطاء الأولوية لتغيير وضع الاستعداد لأنه العامل الأول والأهم الذي يؤثر بشكل مباشر على قدرة لاعبي الكرة الطائرة على أداء القدرات الهجومية والدفاعية.

الكلمات الدالة : وقفة الاستعداد , المهارات الدفاعية, الكرة الطائرة .

Abstract:

The readiness position is one of the most important steps in the technical performance of basic skills in volleyball, as it determines the correct basic position for the subsequent stages. In order to reach the highest levels and make the student more able to bear the burden of lectures and achieve the best results in volleyball, it has become necessary to pay attention to the readiness position. The importance of the study emphasizes helping those in charge of the educational process to understand the relationship between students' technical performance of defensive skills in volleyball and their readiness position. Because they are volleyball fans, the researchers reviewed some studies that addressed the readiness position in learning the basic skills of volleyball and noticed that those in charge of the educational process did not rely on students' interest and focus in learning the basic skills of volleyball, especially defensive skills. Therefore, this issue must be studied, and the following question represents the research problem: Is the student's technical performance in defensive skills in volleyball related to the readiness position? The main objective is to determine the relationship between the readiness position and the accuracy of the technical performance of the skill of receiving the serve in volleyball for second-year students in the Department of Physical Education at the Faculty of Education. To suit the nature and subject of the research, the descriptive approach was used with the correlational approach, and the most important conclusions were reached after conducting the tests and collecting the results: In volleyball, the readiness position is of utmost importance to master the skill of receiving the serve at the right time and place. In volleyball, the readiness position is of utmost importance to use the skill of defending the court at the right time and place. Priority should be given to the readiness position variable because it is the first and most important factor that directly affects the ability of volleyball players to perform offensive and defensive capabilities.

Keywords: **Ready stance, defensive skills, volleyball.**

1. مقدمة:

1-1 مقدمة الدراسة وأهميتها:

إن التقدم العلمي الذي نشهده اليوم في العديد من جوانب الحياة ما هو إلا نتاج العديد من الاختبارات والتجارب والتحقيقات التي أسفرت عن العديد من النتائج المفيدة للجميع. وقد انعكس هذا التطور في مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة وتطبيقاتها المتنوعة، فضلاً عن تزويد الباحثين وطلاب الكرة الطائرة بمنظورات جديدة حول أحدث التطورات في عمليات اكتساب المعرفة وتنمية المهارات واكتساب القدرات. ولأن الكرة الطائرة لعبة محبوبة تحظى بمتابعة كبيرة، فقد تطورت بشكل كبير أكثر من الألعاب الفردية والجماعية. وبالتالي يعمل المدربون بسرعة على تطوير كل جانب من جوانب

إعداد اللعبة. تعتبر حالة الاستعداد من أهم المراحل لأنها الأولى والتي تبنى عليها الحالة الأساسية السليمة للمراحل اللاحقة في الأداء الفني للمهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، ولكن من أجل تحقيق أفضل النتائج من خلال متابعة كل ما هو جديد ومبدع في علوم الرياضة، وهو ضرورة يجب مراعاتها عند تخطيط العملية التعليمية والتدريبية ومناهجها، ونظراً للارتباط الوثيق والوثيق الذي تم بين مراحل مهارة الكرة الطائرة من الأداء الفني. إن نتائج كل مرحلة ومدى ارتباطها ببعض البعض تتحدد بالمرحلة التي تسبقها، ولقد أصبح من الضروري الاهتمام بشرط الاستعداد للوصول إلى أعلى المستويات، وجعل الطالب أكثر قدرة على تحمل أعباء المحاضرات، وتحقيق أفضل النتائج في الكرة الطائرة. وتتجلى أهمية الدراسة في قدرتها على مساعدة القائمين على العملية التعليمية في فهم العلاقة بين موقف الاستعداد لدى الطلاب والتطبيق الفني لمهاراتهم الدفاعية في الكرة الطائرة.

2-1 مشكلة الدراسة:

إن الفحص الدقيق لكل جانب من جوانب تحسين الأداء ضروري للوصول إلى أفضل أداء ممكن، كما هو الحال مع النظر بعناية في جميع موارد وتقنيات التعلم المتاحة. وباعتبارنا من عشاق الكرة الطائرة، فقد نظرنا إلى بعض الدراسات التي تناولت موقف الاستعداد في تعلم أساسيات الرياضة ووجدنا أن المسؤولين عن العملية التعليمية لم يعتمدوا على التركيز والانتباه عند تعلم الأساسيات، وخاصة المهارات الدفاعية. وهذه مشكلة تحتاج إلى بحث ودراسة، وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: 1. هل يتوافق وضع الاستعداد لدى الطالب مع أدائه الفني في المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة؟

1-3 اهداف الدراسة :

- 1- تحديد العلاقة بين موقف الاستعداد ودقة الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال لطلبة السنة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية جامعة الشيخ طوسي.
- 2- تحديد العلاقة بين طلبة السنة الثانية بكلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وصحة أدائهم الفني لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

4-1 فرض الدراسة:

- أ- للعام الدراسي 2024-2025 أظهر طلبة السنة الثانية في كلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الشيخ الطوسي ارتباطاً دالاً إحصائياً بين موقف الجاهزية ودقة الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة.
- ب- للعام الدراسي 2024-2025 أظهر طلبة السنة الثانية في كلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الشيخ الطوسي ارتباطاً دالاً إحصائياً بين موقف الجاهزية ودقة الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

5-1 حدود الدراسة:

طلاب المرحلة الثانية لكلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الشيخ الطوسي والحد الزمني: المدة من 20\10\2024 ولغاية 20\2\2025 والحد المكاني: القاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الشيخ الطوسي.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

1-2 منهج الدراسة:

لقد تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة ومشكلة الدراسة.

2 - 2 مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الشيخ الطوسي للعام الدراسي 2024 - 2025 والبالغ عددهم (30) طالباً، وتم بعد ذلك تحديد عينة التجربة الاستطلاعية (6) طلاب و(24) طالب للتجربة الرئيسية.

2-3 الوسائل والأجهزة والادوات المستخدمة:

المصادر العربية.

- استمارة تقييم دقة استقبال الإرسال، دقة الدفاع عن الملعب.

- الاختبارات المستخدمة في البحث.

- الوسائل الإحصائية.

-جهاز لقياس الطول والوزن.

- ساعة توقيت إلكترونية نوع (Dimond) .

- ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية.

4-2 إجراءات الدراسة الميدانية:

2- 4- 1 وصف الاختبارات للمتغيرات قيد الدراسة:

1- تقييم اداء وقفة الاستعداد للمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة:

تم تقييم موقف الجاهزية لعينة الدراسة باستخدام استمارة مصممة خصيصاً، وأعطيت لكل فاحص درجة من 10. تم تقييم موقف الجاهزية للمهارات الدفاعية في الكرة الطائرة باستخدام الشكل الظاهري للمهارة، والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام: الجزء الرئيسي، والمرحلة التمهيدية (موقف الجاهزية)، والقسم النهائي. ومن أجل إنجاز ذلك، قام المقيمون، على وجه التحديد:

1-م.د عباس ادريس نور تدريسي في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الشيخ الطوسي.

2-م.د محمد عبد الحسن حسين تدريسي في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الشيخ الطوسي .

3-م.م نبيل عباس خضير تدريسي في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الشيخ الطوسي.

2- اختبار مهارة استقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل:(حسانين وعبد المنعم, 1997,241).

الهدف من الاختبار: قياس مهارة استقبال الإرسال.

الأدوات:

1. ملعب كرة طائرة وشبكة بارتفاع قانوني للرجال وحلقتان قطر كل منهما متر واحد، توضع في المنتصف (5) والوسط (1)، على بعد 2.5 متر من خط النهاية.

2. ثلاثة مربعات، طول ضلع كل منها ثلاثة أمتار، تشكل المساحة الأمامية.

الأداء: يقف الطالب في منتصف (5) الطوق بينما يمرر له المعلم الكرة بذراعيه من الأسفل. يرمي الطالب الكرة خمس مرات إلى المربع (1)، وخمس مرات إلى المربع (2)، وخمس مرات إلى المربع (3). لإعادة تمثيل الأداء، يتم تنفيذ نفس عدد المحاولات من المنتصف (1) وداخل السلة..

شروط الأداء:

30 محاولة في المجموع، بما في ذلك 15 محاولة لكل طوق.

يتضمن بذل كل جهد الاستقبال باليدين أدناه.

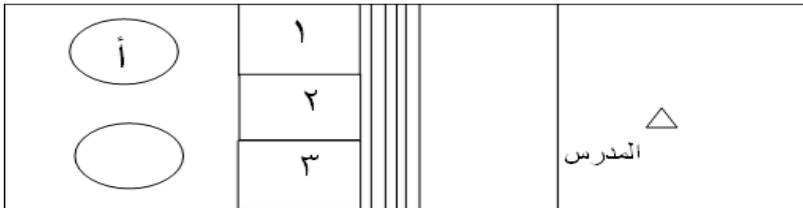
إيجاد النتائج:

تهبط الكرة داخل المربع (ثلاث نقاط).

(نقطتان) تهبط الكرة بالقرب من المربع وخارجه.

تهبط الكرة داخل الملعب ولكن خارج المربع (نقطة واحدة).

يحصل الممتحن على صفر نقاط لكل شيء آخر، وأعلى درجة ممكنة هي (90) درجة.



الشكل (1) يوضح اختبار مهارة الاستقبال باليدين من الأسفل

3- اختبار دقة الدفاع عن الملعب:

الهدف من الاختبار هو قياس مدى دقة اللاعب في الدفاع عن الملعب. الأدوات: 1. ملعب كرة طائرة وشبكة بارتفاع أقصى مسموح به للذكور وثلاث حلقات قطر كل منها متر واحد وتقع على بعد 2.5 متر من خط النهاية، تقع في المراكز (5) و(6) و(1).

2. تتكون المنطقة الأمامية من ثلاثة مربعات يبلغ طول ضلع كل منها ثلاثة أمتار. الأداء: في المركز (5)، يقف الطالب الخاضع للاختبار داخل الحلبة ويستقبل الكرة من المعلم أدناه باستخدام ذراعيه. بعد ذلك، يقوم بخمس محاولات لجعل الكرة في المربع (1) والمربع (2) والمربع (3). من داخل الحلبة والمركز (1) والمركز (6)، يتم إجراء نفس العدد من المحاولات لتكرار الأداء. شروط الأداء:

1. العدد الإجمالي للمحاولات (30)، بواقع 10 محاولات لكل طوق.

2. بذل كل جهد ممكن يتضمن الاستقبال باليدين الموجودتين بالأسفل.

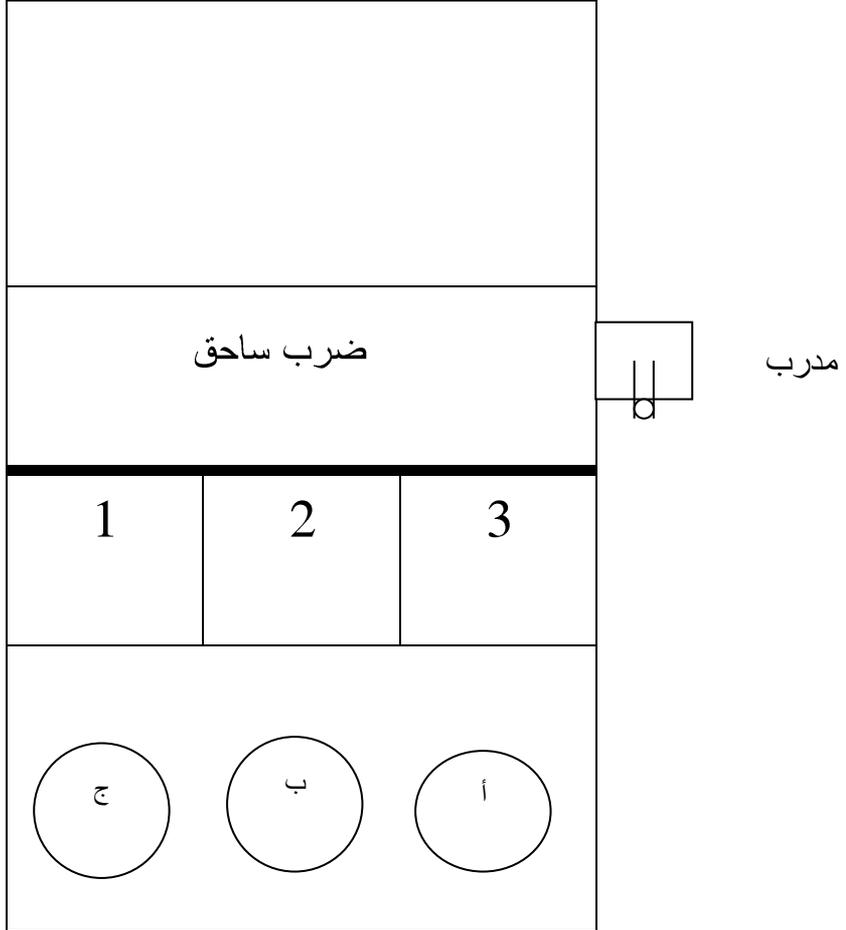
إيجاد النقاط:

(مجموع ثلاث نقاط) تلمس الكرة داخل المربع.

(نقطتان) تهبط الكرة بالقرب من المربع وخارجه.

تهبط الكرة داخل الملعب ولكن خارج المربع (نقطة واحدة).

يحصل الممتحن على صفر نقطة ما لم يكن ما سبق ذكره صحيحاً، وأعلى درجة ممكنة هي (90)⁰ نقطة.



شكل (2) يبين اختبار دقة الدفاع عن الملعب

5-2 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة تجريبية على أربعة تلاميذ قبل بدء التجربة الكبرى يوم السبت 16 نوفمبر 2024 الساعة 1:00 ظهراً لتحديد أهم المشكلات والنواقص حتى يمكن إصلاحها. ومن بينها:

1. التأكد من أن الأدوات والمعدات مناسبة للبحث.
2. حساب المدة التي سيستغرقها تنفيذ الاختبارات.
3. التأكد من أن الاختبارات سهلة الاستخدام ومناسبة لأعضاء العينة.

4. التعرف على العوائق المحتملة وتجنب الأخطاء والانقطاعات في العمل.

2-6-2 الأسس العلمية للاختبارات:

ولما كان إدماج الأسس العلمية كالصدق والثبات شرطاً أساسياً لنجاح الاختبار، فقد سعى الباحثان إلى اعتماد الأسس العلمية في عملية معايرة الاختبارات، حتى وإن كانت اختبارات معيارية، وذلك للتأكد من النطاق العلمي لهذه الاختبارات المختارة، وتوصلاً إلى النتائج التالية:

2-6-2-1 صدق الاختبار:

ومن خلال عرض الاختبارات على الخبراء والمتخصصين تمكن الباحثون من التأكد من صدق محتوى الاختبار وتحديد أهدافه وتحقيقه للغرض المقصود منه، وقد اتفق جميع الخبراء والمتخصصين على أن الاختبارات تقيس الصفات أو المهارات التي أعدت لقياسها...

2-6-2-2 ثبات الاختبار:

وحسب عبيدان (1998)، 195، فإن الاختبار المستقر هو الذي "يعطي نتائج متشابهة أو متماثلة إذا ما طبق أكثر من مرة في ظل ظروف متشابهة". وقد تم استخدام إعادة الاختبار لتقدير معامل الثبات لأن الاختبارات تم تطبيقها على عينة مكونة من ستة طلاب، وهي العينة الاستكشافية للكرة الطائرة. وفي 16 نوفمبر 2024، وفي تمام الساعة الواحدة ظهراً بالضبط، تم إجراء هذه الاختبارات في الصالة الرياضية المغلقة بجامعة الشيخ الطوسي. وتم إعادة تطبيق الاختبارات على نفس العينة وفي ظل نفس الظروف في 23 نوفمبر 2024، أي بعد سبعة أيام من الاختبار الأول.

الجدول (2) يبين قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لنتائج إعادة اختبار المستخدمة في الدراسة

ت	الاختبارات	الصدق	الثبات
1	دقة استقبال الارسال	0,87	0,82
2	دقة الدفاع عن الملعب	0,83	0,91

7-2 التجربة الرئيسية:

وبعد استيفاء كافة المتطلبات، والحصول على مساعدة من فريق العمل المساعد، والتأكد من صحة الاختبارات لقياس دقة المتغيرات قيد الدراسة، بدأ الباحثون اختبار دفاع ملعب الكرة الطائرة واستقبال الإرسال في تمام الساعة الواحدة ظهراً من يوم الأحد الموافق 1 ديسمبر 2024م، وذلك تحت إشرافهم المباشر، كما هو مفصل في وصف الاختبار أعلاه.

8-2 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

وقد قام الباحثون بتحليل نتائج الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3- نتائج الدراسة (عرضها وتفسيرها):

1-3 عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات قيد الدراسة

جدول (3) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات قيد الدراسة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
0.506	5.67	وقفة الاستعداد
2.686	55.233	دقة اداء مهارة استقبال الارسال
3.542	53.33	دقة اداء مهارة الدفاع عن الملعب

1-3 عرض النتائج:

1-1-3 عرض نتائج المجموعة التجريبية.

1-1-1-3 عرض قيم معامل الارتباط المحتسبة والدلالة الاحصائية لوقفة الاستعداد

وعلاقتها بدقة اداء مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

جدول (4) يبين قيم معامل الارتباط المحتسبة والدلالة الاحصائية الاحصائية لوقفة الاستعداد وعلاقتها بدقة اداء مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

وقفة الاستعداد	معامل الارتباط	قيمة sig	دلالة احصائية
دقة اداء مهارة استقبال الارسال	0.63	0.003	دال
دقة اداء مهارة الدفاع عن الملعب	0.37	0.001	دال

3 - 2 مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (4) أن دقة مهارات الاستقبال والإرسال والدفاع الميداني ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموقف الاستعداد، حيث يكون اللاعب في موقف جيد لتنفيذ واستخدام المهارتين بالشكل الصحيح إذا كان مستعداً بمهارة وبدنية، ونتيجة لذلك يقال إن هذه القدرة سهلة الاستخدام وأن الانتقال بين الأدوار سريع، وتتضمن عملية حراسة الملعب استقبال الكرات التي تضربها ضربة ساحقة من الفريق الآخر أو التي تردت عن الحائط الدفاعي، ثم التحكم بها وتوجيهها إلى اللاعب المستعد للهجوم. (كريم وشعلان، 2022، 87) صمام الأمان للفريق هو قدرته على الدفاع عن الملعب، فإذا فقد الخصم الكرات الدفاعية أمام هجومه، فلن يخسر نقطة مباشرة بسبب خطأ دفاعي فحسب، بل سيفقد أيضاً فرصة الهجوم أولاً. "يحتاج اللاعب إلى أن يكون جريئاً وعازماً للغاية لأن المهارة صعبة لمواجهة الضربات الهجومية" (الكاتب والسعدي، 2010، 128) يجب أن يكون اللاعب الدفاعي، وخاصة لاعب الليبرو، قادراً على توقع تحركات الخصم من أجل التصدي للضربات السريعة الساحقة بطريقة تتناسب مع أسلوبه الهجومي. "لا ينبغي لأي لاعب دفاعي أن يتردد في تحركاته الدفاعية إذا كان قادراً على توقع أو استشعار أسلوب لعب الخصم". (الجميل، 1997، 87) تشير المعلومات أعلاه إلى وجود علاقة مباشرة بين وضع الاستعداد ودقة مهارة الدفاع في الكرة الطائرة. ووفقاً للعلماء والخبراء في هذه الصناعة، كلما كان اللاعب دقيقاً في أداء المهارة، كلما كان في وضع الاستعداد المناسب. ونتيجة لذلك، يبدأ في الاستعداد قبل الهجوم وتسجيل نقطة. يجب على جميع القائمين

على العملية التعليمية التأكيد على أهمية وضع الاستعداد المناسب لأنه أساس جميع المهارات، وخاصة القدرة على الدفاع عن الملعب واستقبال الإرسال، وأن يكون أول من يبادر بالهجوم للفريق، والدفاع عن ملعب الفريق وبدء الهجوم، وبالتالي كسب نقطة ونقطة.

4-1 الاستنتاجات:

1. تطوير علاقة قوية بين موقف استعداد الطلاب ودقتهم عند أداء مهارة استقبال الإرسال في الكرة الطائرة.
2. تطوير علاقة قوية بين موقف استعداد الطلاب والدقة التي ينفذون بها مهارة الدفاع عن ملعب الكرة الطائرة.
3. يتأثر وقت رد الفعل واتخاذ القرار في اللحظة والمكان المناسبين بشكل كبير بموقف الاستعداد.
4. في الكرة الطائرة، يعد موقف الاستعداد أمراً بالغ الأهمية لإتقان مهارة استقبال الإرسال في اللحظة والمكان المناسبين.
5. في الكرة الطائرة، يعد موقف الاستعداد أمراً بالغ الأهمية لاستخدام مهارة الدفاع عن ملعب الكرة الطائرة في اللحظة المناسبة..

4-2 التوصيات:

1. التأكيد على متغير وضعية الاستعداد وهو المكون الأول والأهم الذي يؤثر بشكل مباشر على قدرة لاعبي الكرة الطائرة على أداء المهارات الهجومية والدفاعية.
2. ضرورة التركيز على تمارين محددة لتقوية وضعية الاستعداد من خلال الاستفادة من الأدوات والمعدات المتوفرة.
3. ابتكار العديد من الأدوات التعليمية والتدريبية التي تعزز وضعية الاستعداد لأنها ضرورية لدقة المناورات الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة.



المصادر والمراجع:

- غيث محمد كريم ورياض اموري شعلان (2022): بانوراما الكرة الطائرة، الطبعة الاولى دار الضياء للطباعة والنشر، النجف الاشرف العراق.
- حسانين، محمد صبحي وحمدى عبد المنعم (1997): الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ذوقان عبيدات وآخرون (1998): البحث العلمي – مفهومه وأدواته واساليبه، ط6، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- سعد حماد الجميلي (1997): الكرة الطائرة (تعليم وتدريب وتحكيم)، مطبعة جامعة السايح من ابريل، ليبيا.